

## 535 - حكم تقديم النذور والذبائح للأنبياء والأموات - نور على

### الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه بعض الناس يندرون النذور من الذبائح وغيرها للامة. وللصحابة. فهل هذا جائز؟ وهل من الصحيح ان يأخذوا من النذر لانفسهم؟  
افيدونا جزاكم والله ان خيرا. نعم. النذور والذبايح التي تنذر للاموات. او للانبيا او غيرهم. هذه - [00:00:00](#)  
النذور والذبايح من المحرمات الشركية قد ينذر لغير الله ذبيحة او شمعا او صدقات او ما اشبه ذلك سواء كان مندوب او نبيا او وليا  
اماما او غير امام لا يجوز. يكون لله والذبيحة تكون لله - [00:00:20](#)  
قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي لذبحي ومحياي ومماتي لله ربه لا شريك له وبذلك امرت وانا اول ويقول سبحانه انا اعطيناك  
الكوثر فصل لربك وانحر. وثبت عن النبي عليه الصلاة انه قال لعن - [00:00:40](#)  
الله من ذبح لغير الله. خرج مسلم في الصحيح. وقال سبحانه وما انفقتم من نفقة او انفقتم من نذر فان الله يعلمه كيف يجازيكم  
عليه. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من نذر يطع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فالنبوء عبادات - [00:01:00](#)  
هي تعظيم الله وفيها تعظيم المخلوق اذا نزر له. كما ان الذبح عبادة يعظم بها الرب ويعظم بها المخلوق فلا تليق الا بالله سبحانه  
وتعالى فليس له ان يذبح للجن ولا للانبيا ولا للاولياء يتقربوا اليهم بذلك يريد شفاعتهم او شفاء مريضة - [00:01:20](#)  
او رد غائبه او قضاء دينه او ما اشبه ذلك. لا للانبيا ولا للملائكة ولا للجن. ولا للاولياء ولا لغيرهم وليكن الذكر لله وحده يتقرب به الى  
الله سبحانه وتعالى. وهكذا النذر. كما يقول بعض الجهلة - [00:01:40](#)  
والله مريضي فلشيخ كذا وكذا. وكذا وكذا. ويقول ان شفي مريضي فلك يا شيخ فلان كذا وكذا اليه لانه واسطة بزعم في الشفاء في  
نعم الشفاء هذا من الشرك الاكبر لا يجوز. فيجب على من فعل هذا ان يتوب الى الله وان يقلع - [00:02:00](#)  
وان يندم على ما مضى منه ومن ثبت فالله عليه سبحانه وتعالى. وهذا غير الذبيحة التي يذبحها الانسان كرامة للضيف او اهله  
يأكلون هذا لا بأس ذبح ذبيحة للضيف الذي نزل به لآكرامه فاكرام الضيف حق فاذا ذبح ذبيحة ليأكلها واولاده - [00:02:20](#)  
او يجعلوها موزعة على ايام كل هذا لا بأس به. وهذا غير الضحية. الذي يحيم النحر هل ذبح لله هي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى  
واذا ذبحها عنه او عن ابيها ولا امه ما يقال انه ذبحها لغير الله هل ذبحها لله؟ اذا قرر بها الى الله يريد ثوابها له - [00:02:40](#)  
او لاهل بيته او له ولاهل بيته هذا لا لا حرج فيه. وانما المنكر ان يتقرب بالذبيحة لغير الله. يذبحه للنبي او الولي او للجن او للملائكة  
يفسله بهذه الذبيحة يتوسط بهم في قضاء حاجاته في شفاعته من الله نصف مريظه - [00:03:00](#)  
ده غائبه ليشفى يشفاه من مرضه. يرى ان هذه العبادة تكون سببا لواسطتهم له. وتقريبهم الى الله سبحانه له الى الله سبحانه وتعالى -  
[00:03:20](#)